مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة ٢٥-١١-٢٠١٦ العدد: ١٤٨٣

"أنباء عن قرب توقيع اتفاق بين النظام والمعارضة يقضي بخروج الأخيرة من خان الشيح إلى إدلب"

- قصف بأسطوانات الغاز يستهدف مخيم درعا.
- الحصار ونقص الرعاية الطبية يسرقان فرحة عائلة فلسطينية سورية بتوأمها الثلاثي.
- تفاقم الأوضاع الصحية للعائلات الفلسطينية جنوب سورية
- إصابة شاب فلسطيني خلال مشاركته القتال في حلب
- وقفة تضامنية مع مخيم خان الشيح في قطاع غزة.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

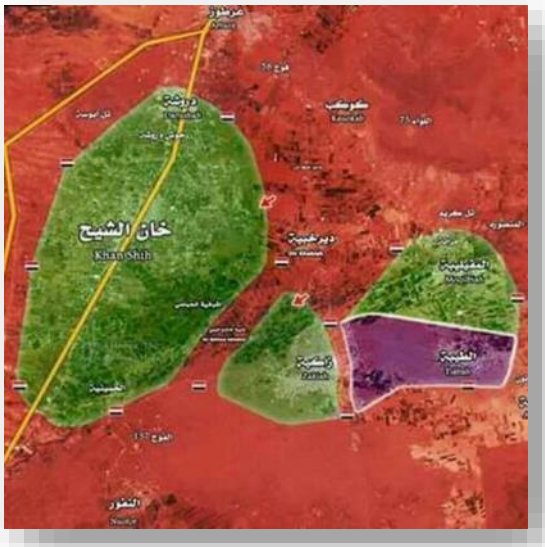

أكدت مصادر متعددة من داخل مخيم خان الشيح لمجموعة العمل بأن اتفاقاً وشيكاً سيوقع بين النظام السوري وقوات المعارضة في بلدة خان الشيح يقضي بخروج الأخير إلى محافظة إدلب، وبحسب المصادر التي رفضت ذكر اسمها فأن الاتفاق ينص على خروج قوات المعارضة السورية إلى إدلب وتسليمهما (٤٠٠) بندقية آلية وأسلحة متوسطة وثقيلة للنظام، فيما يخرج مقاتلي المعارضة بسلاحهم الفردي مع عوائلهم.

كما أشار المصدر إلى أن حوالي (٣٠٠) مدنياً من أبناء مخيم خان الشيح سيخرجون مع عائلاتهم إلى إدلب بحسب تلك المصادر، فيما لم يتسن لمجموعة العمل التأكد من صحة تلك المعلومات من مصادر أخرى.

هذا وكان الطرفان قد اتفقا قبل يومين على هدنة (٤٨) ساعة لإتمام الجولة الثانية من المفاوضات الجارية بينهما، بعد أن فشلت الجولة الأولى من المفاوضات التي عقدت قبل حوالي الأسبوع، بسبب استمرار النظام السوري بإستهداف المنطقة وتمسك مجموعات المعارضة السورية بشرط خروجها من المنطقة مع كامل عتادها وآلياتها إلى مدينة درعا.

في غضون ذلك، قصفت قوات النظام السوري، مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوبي سورية، بأسطوانات الغاز المتفجرة، صباح اليوم الخميس، اقتصرت أضرارها على الماديات، كما استهدف القصف حي طريق السد الملاصق للمخيم والذي تقطنه عائلات فلسطينية، مما أحدثت خراباً في منازل المدنيين.

تجدر الإشارة إلى أن (٧٠%) من مباني المخيم تعرضت للدمار الكلي أو الجزئي بسبب القصف المتكرر.

إلى ذلك، تعيش عائلة اللاجئ الفلسطيني "رامي حسن ربيع" معاناة مركبة في ظل أوضاع الحرب القاسية في سورية، حيث تتعرض العائلة التي تقطن في تجمع المزيريب إلى جانب آلاف اللاجئين الفلسطينيين للحصار وقلة الموارد والخوف من القصف ومرارة اللجوء والهجرة المتواصلة.

فعلى الرغم مما يصاحب ولادة الأم من أفراح ومباهج إلا أن الأمر كان مختلفاً لدى عائلة الربيع، فبعد ولادة اللاجئة "صفاء علي ربيع" زوجة رامي لـ ٣ توائم "أيسر وعلي وعبد الله" تعرضت لنزيف حاد، مما أدى إلى حدوث قصور كلوي أدخلت بعدها المشفى الميداني بإمكانياته ومعداته المتواضعة لمدة ١٠ أيام، الأمر الذي أجبر العائلة تأمين علبة حليب يومية للأطفال الثلاثة التي يتجاوز سعرها ٣ آلاف ليرة سورية في المناطق التي يحاصرها النظام السوري.

أما رب العائلة والذي أصبح معيلاً لـ ٩ أفراد يصف الوضع الذي يعيشه بـ "السيء جداً" حيث يعمل بشكل يومي وبأجر لا يتجاوز قدره ١ دولار، وسط حصار وارتفاع بالأسعار وانعدام للموارد المالية والمساعدات المقدمة من "الأونروا" والجمعيات الخيرية.

هذا ويعيش اللاجئون الفلسطينيون في مخيم درعا والمزيريب وجلين وتل شهاب ومناطق أخرى في محافظة درعا– أوضاعاً صحية صعبة ومأساوية وصفت بأنها تنحدر نحو الأسوأ، حيث

كانت الحرب الدائرة في سورية منذ خمس سنوات كفيلة بانهيار المنظومة الطبية من مشافي ومراكز وكوادر طبية، خاصة مع ضعف ادارة المعارضة للمناطق الجنوبية التي تسيطر عليها وعدم وضع آليات تسيّر مصالح الأهالي على جميع المستويات.

وبحسب مراسل مجموعة العمل فأنه لا يتوافر في مخيم درعا أي مشفى أو مركز طبي، بالإضافة إلى نقص حاد بالأدوية والمواد والمعدات الطبية اللازمة للإسعافات الأولية، يضاف إليها عدم توافر سيارات إسعاف لنقل الجرحى لتلقي العلاج خارج المخيم، وبدورهم حذر بعض الناشطين من انتشار الأمراض في صفوف الأهالي وخاصة مع اضطرارهم لاستخدام مياه الشرب الملوثة، وذلك بسبب انقطاع مياه الشرب عن المخيم منذ حوالي (٩٥٨) يوماً.

ومن جانبهم رأى ناشطون ميدانيون أن تدهور الوضع الصحي جنوب سورية يعود سببه حصار الجيش النظامي الذي يمنع دخول أي نوع من الدواء والمستلزمات الطبية، والقصف المتواصل واستهدافه للمشافي الميدانية، وتحول المشافي الميدانية إلى مراكز اسعافية لضعف الدعم وانعدامه في بعض المناطق، وهجرة الأطباء والكوادر الطبية مما أدى إلى اغلاق العديد من المراكز الطبية لخلوها من الكوادر، مشيرين إلى أن تواصل الاشتباكات العنيفة بين مجموعات المعارضة المسلحة و"تنظيم الدولة – داعش" كان سبباً في تقييد حركة العائلات والكوادر واستنزافها، يضاف إلى ذلك منع السلطات الاردنية للاجئين الفلسطينيين من دخول أراضيها للعلاج مما اضطر البعض إلى انتحال أسماء تعود لمواطنين سوريين.

وفي شمال سورية، أصيب الشاب "خالد منصور" من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب خلال مشاركته القتال مع مجموعة "لواء القدس" في منطقة العويجة المحاذية لمخيم حندرات، حيث تشارك المجموعة الموالية للنظام في المتواصلة ضد مجموعات المهارضة المسلحة في حلب.

يشار إلى أن مئات اللاجئين الفلسطينيين قضوا وأصيبوا خلال مشاركتهم القتال بين طرفي الصراع في سورية، ووثقت مجموعة العمل (٨٠٩) ضحايا من اللاجئين الفلسطينيين قضوا منذ بدء أحداث الحرب في سورية.

وفي قطاع غزة، نفذ العشرات من أهالي دير البلح وسط قطاع غزة أمس الأول الأربعاء ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر وقفة تضامنية مع مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين في سورية، واستنكاراً لما يتعرض له المخيم من قصف مستمر بالأسلحة المحرمة الدولية، وحصار تام على سكان المخيم منذ مطلع شهر أيلول المنصرم.

وشدد المتضامنون على ضرورة توفير الحماية لسكان مخيم خان الشيح، وتحمّل المجتمع الدولي كافة مسؤولياته بتوفير كل ما يلزم لأهالي المخيم من أمن وغذاء ورعاية صحية وخدمات إنسانية، كما طالبوا كافة الجهات المسؤولة برفع الظلم عن أهالي مخيم خان الشيح للاجئين، ووقف الاعتداءات عليهم وفك الحصار عنهم.

يشار إلى أن حوالي (١٠٠٠) شخصاً من فلسطينيي سورية عادوا إلى قطاع غزة منذ بدء الحرب في سورية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٤/ تشرين الثاني– نوفمبر/ ٢٠١٦

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو ٢٠١٥.

- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم لليوم (١٢٥٥) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (١٣١٤) يوماً، والماء لـ (٧٧٥) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٩٠) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (١١٠٨) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (١٣٠٠) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (٩٥٨) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.
- مخيم خان الشيح: استمرار حصار الجيش النظامي على المخيم لليوم (٥٧) على التوالي، وانقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة له.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.